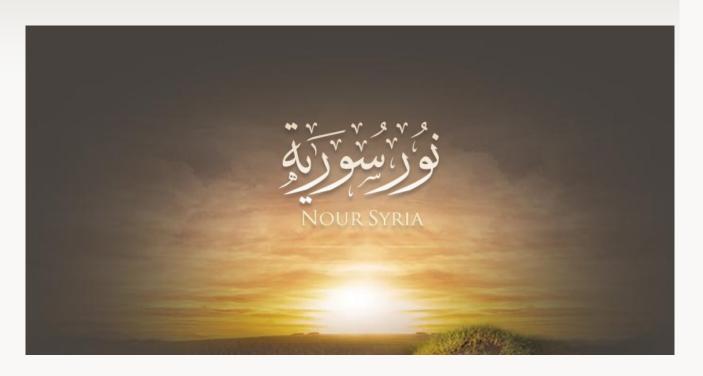
إلى الجيش الصُرّ الكاتب: عبد الناصر أبو خالد الدمشقى التاريخ : 3 مارس 2012 م المشاهدات : 3896



طوبي لِمَن لبّي النداء فثارا للهِ يا مَن شِحتُ في قسماتِهِ حَمَلَ الضياءَ بكفّه, وبصدره وحنا على الشعب الجريح يضمّه هـزَّتـه أنَّـات الـثـكـالي نـخـوة ً و أقص مضجعه صُراخ حرائر و رأى وجوه القوم تجرع شتمها يا جيشنا الحرَّ الأبيُّ تحيــةً الجمرُ في عينيكَ يُورِي شُعلةً و الفجرُ يُشرقُ مِنْ عـزائم بأسِكم إنّى لألمحُ في طلائع جندكم وأرى شباب الشام يقفو دربكم ذاق الكرامة وارتضى أشمانها لله أعلنها وأبصر دربه وسَبَتْهُ في وجهِ الشهيدِ قسامة "للهِ بسمتُهُ ندى ونُضَارا يا قومَنا الأحرارَ هذا جيشُكم كونوا جناحيهِ و مُدُّوا نُسْغَهُ بدم تمورُ بهِ الحياةُ مَوارا

و مضى إلى ساح العبُلا مغوارا عزمَ البطولة ماردًا جبَّارا حممُ الإباءِ تـفحِّـرُ الإعصارا لا يرهب الأهوال و الأخطارا ودعته للعرض الكليم عذارى كم هتّ كوا من دونها الأستارا و تــُسامُ في وضح النهار صعفارا منْ عاشِقيكَ تُقبّلُ الثوَّارا و العزمُ في جنبيكَ يقدحُ نارا و النَّصلُ يلمع في الوغي خطَّارا فتحاً منيرًا ينثر الأزهارا كالبحريهدر غاضبا زخًارا لم يخش إلّا الواحد القهارا رَفَعَ الـشراعَ و قرَّرَ الإبـــارا عَقرَ الخُنوعَ و أَجْهَرَ الإنكارا

مَـنْ مِـنـكمُ يشري النفوسَ كِـبـارا مَنْ لِلكرامةِ مَنْ يَصونُ إِباءَها يا أهلَنا الثوارُ قد فتحوا لكم بابَ الجهادِ فقاومِوا الفجَّارا رق ويحهم من يمنعُ الأقدارا لاالغرب ينفعنا ولاأهل المشا هيهاتَ مِنَّا الذُّلُ يا حُكماً بَغى الشَّعبُ ثارَ وهَدَّمَ الأسوارا

بدم الشهادةِ عِزَّةً و فَخارا للسائرينَ إلى العُلا و مَنارا زادتْ شـــوامــخَ عِــزِّهـــا إصــرارا بَرَدًا ولا تنس الشهيد نِزارا أرضُ المغارةِ سُندساً معطارا

يا إدلبُ الخضراءُ تُربُك مُزهِرٌ نَـصَـبَ الأبـاة ُعـلى رُبوعِك آيـة ً و رَوَوا جِبالَكِ شَربة ً بِـدمائـهـم باللهِ يا بلدَ الكرامةِ أُسْقِهمْ رجلٌ من الطيب اكتسى وبه اكتست صلَّى الإلهُ على النبيِّ و آلِهِ وعلى الشآم أصائلاً و نهارا

المصادر: